

الخصائص

أي مثل كل واحد من الرجلين المسمَّيَّيْنِ عَدْرِيًّا ودينارا . وعليه قولنا : كان عندنا ذات مرة وذات صباح أي صباحا أي الدفعة المسماة مرة والوقت المسمى صباحا قال : .
(عذمت على إقامة ذي صباح ... لأمرٍ ما يسَّود من يسود) .
(ما مجرورة الموضع لأنها وصف لأمر أي لأمر معتدٍّ أو مُؤَثَّر يسوِّد من يسود) .
واعلم ان هذا الفصل من العربية غريب وقلِّد من يعتاده أو يتطرَّقه . وقد ذكرته لتراه .
فتنبه على ما هو في معناه إن شاء الله . باب في اختصاص الأعلام بما لا يكون مثله في الأجناس .

وقد ذكرنا هذا الشرح من العربية في جملة كتابنا في تفسير أبيات الحماسة عند ذكرنا أسماء شعرائها . وقسمنا هناك الموقَّع عليه الاسم العلم وأنه شيطان : عين ومعنى .
فالعين : الجوهر كزبد وعمرو . والمعنى : هو العَرَض كقوله .
(سبحانَ من علقمة الفاخر ...) .
وقوله : .

(وإن قال غاوي من تَدُوخَ قصيدة ... بها جرب عُدَّت عليَّ يزو برا)